

## معصوم يبلغ الفرقاء الحضور .. ودولة القانون تتحدث عن "موافقات مكتوبة" على المالكي

# البرلمان يمثل للاتحادية وينهي جلسته المفتوحة الاثنيين المقبل



### متابعة/ المدى

كشف رئيس مجلس النواب الأكبر سنا، انه قرر عقد الجلسة المقبلة للبرلمان يوم الاثنين المقبل، مؤكدا انه ابغ الكتل السياسية بحضور موعد الجلسة.

وقال فؤاد معصوم في تصريح صحفي إنه "أخذ قراراً بعقد جلسة البرلمان يوم الاثنين المقبل"، موضحاً أن قراره بإنهاء الجلسة المفتوحة جاء استجابة وتنفيذاً لقرار المحكمة الاتحادية". وأكد معصوم وهو قيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية أنه "أبلغ الكتل السياسية بقراره وطلب منها الحضور إلى الجلسة وإنهاء الجلسة المفتوحة".

وكانت المحكمة الاتحادية قررت الأحد الماضي إلغاء قرار الرئيس المؤقت لمجلس النواب الأكبر سنا فؤاد معصوم بجعل جلسة مجلس النواب العراقي مفتوحة إلى جانب إلزامه باستئناف جلسات المجلس خلال الأسبوعين المقبلين، الأمر الذي عدته منظمات المجتمع المدني انتصاراً للدستور والقانون، فيما وصفه نائب عراقي عن ائتلاف الكتل الكردستانية بأنه من "أهم القرارات" خلال المرحلة الراهنة.

وكان معصوم قد أكد في وقت سابق أن قرار المحكمة الاتحادية ملزم له ولن يتراجع عنه، فيما أكدت المحكمة الاتحادية المفتوحة للبرلمان غير قابل للتمييز.

يذكر أن عدداً من منظمات المجتمع المدني أقامت دعوى لدى المحكمة الاتحادية ضد رئيس البرلمان الأكبر سنا فؤاد معصوم لإنهاء جلسة البرلمان المفتوحة.

وكان مجلس النواب قد عقد أولى جلساته في ١٤ حزيران الماضي، واقتصرت على أداء الأعضاء البيّن الدستورية بعد إعلان الفصل التشريعي الجديد، لكنها تأجلت لمدة شهر واحد اعتماداً على الدستور. لكن تأجيلاً وصف بـ"غير الدستوري" قرره رؤساء الكتل السياسية لمدة أسبوعين بعد انتهاء الشهر في ١٢ تموز الماضي، وفي النهاية تم تأجيل استئناف الجلسة الأولى إلى إشعار آخر لعدم اتفاق الكتل على المناصب السياسية.

### قرار مزمل

وفي شأن قرار المحكمة الاتحادية، دعا نائب بائتلاف دولة القانون، الكتل السياسية إلى تحديد وقت مناسب لعقد جلسة مجلس النواب دون تأخير. بعد حسم رئاسي الوزراء والجمهوريين.

وأدى القيادي في حزب الدعوة وليد الخليفى بتصريحات صحفية أمس الخميس أن "اجتماع الكتل السياسية يأتي لتحديد وقت مناسب لعقد جلسة البرلمان بالتوافق، فلا حاجة لتأخير عقد الجلسة بعد أن أصبح مرشح رئاسة الوزراء واضحاً وهو نوري المالكي ووجود اتفاق بين اغلب الكتل على تولي جلال طالباني رئاسة الجمهورية، فلم يبق الا تحديد رئيس مجلس النواب وعندما

تنتشر العراقية وتقدم أحد الأشخاص للمنصب بتكامل الصورة كلها". وأضاف من الممكن في يوم واحد انتخاب رئيس البرلمان ونائبه وايضا رئيس الجمهورية، ليكفل بدوره نوري المالكي

بتشكيل الحكومة كونه مرشح الكتلة الأكبر، وبالتالي يمكن إنهاء ذلك في جلسة واحدة لا تستغرق ساعتين ليبدأ البرلمان عمله.

لكن عضو ائتلاف العراقية جمال البليخ، يرى أن "موضوع عقد جلسات البرلمان وحضور النواب يعتمد على التوافقات بين الكتل فدونها لا نستطيع فعل وتحقيق شيء"، مبيّناً أن ائتلافه لم يتسلم إلى الآن مذكرة من الرئيس الأسن لمجلس النواب فؤاد معصوم لحضور الجلسات، قائلاً "سمعنا أن مذكرات سنصلنا من رئيس السن لحضور الجلسات لكن لحد الآن لم نتسلم شيئاً".

وكان الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار قال إن المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قراراً (واجب التنفيذ) يقضي بإلزام رئيس مجلس النواب الأسن فؤاد معصوم، بالدعوة إلى

استئناف جلسة البرلمان لاختيار رئيس مجلس النواب ونائبه. وقال النائب باسم شريف عن حزب الفضيلة المنضوي في التحالف الوطني، انه لا توجد توقيتات محددة لاجتماع البرلمان، لكن هناك تكهنات بأن تظهر في الأسبوع المقبل نتائج بهذا الشأن.

على صعيد متصل، كشف قيادي في التحالف الوطني عن حصول التحالف على موافقات مكتوبة غالبية الكتل السياسية لتأييد مرشح التحالف لمنصب رئيس الوزراء نوري المالكي خلال جلسة البرلمان المتوقع عقدها بعد أسبوعين، مبيّناً أن اجتماعات الكتل السياسية في أربيل خلال الأيام المقبلة لن تبحث قضية الترشيح لمنصب رئيس الوزراء.

### الأزمة انتهت

وقال القيادي في ائتلاف دولة القانون

المنضوي في التحالف حسن السنيدوكالة "السومرية نيوز"، إن "موقف التحالف الكردستاني أصبح الآن واضحاً بتأييده لتولي مرشح التحالف نوري المالكي لرئاسة الوزراء لولاية ثانية، كما أن الحديث عن تحالف جديد قد انتهى"، مشيراً إلى أن "التحالف الوطني يملك موافقات مكتوبة من غالبية الكتل السياسية تؤكد تأييدها لمرشحه عند انعقاد جلسة البرلمان خلال الأسبوعين المقبلين".

وأضاف السنيد أن "الحديث عن الكتلة الأكبر ومرشح التسوية قد انتهى مع انتهاء التفاوض مع الكرد والتوصل معهم إلى توافق نهائي"، مؤكداً أن "الكتلة الأكبر المرشح لرئاسة الوزراء وجلال طالباني هو المرشح الأقوى لرئاسة الجمهورية". وأشار القيادي في دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته

نوري المالكي إلى أن "المباحثات المتوقعة إجراؤها في أربيل قريباً برعاية رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني

تهدى إلى بحث مسألة إشراك الكتل الأخرى في الحكومة المقبلة"، مجدداً التأكيد أن "التحالف يرحب باشتراك جميع الكتل في الحكومة المقبلة ومنها العراقية". وكان المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني الكردستاني آزاد جدينياني أعلن السبت الماضي، أن عاصمة إقليم كردستان العراق أربيل ستشهد اجتماعات مع قادة بعض الكتل لمناقشة تشكيل الحكومة العراقية، متسنداً على أن الكرد مصرون على مطالبهم التي جاءت في وثقتهم التفاوضية.

وأشار القيادي في التحالف الوطني إلى وجود نقطة واحدة كانت موضع خلاف في مباحثات التحالف الوطني مع الكرد والتي تتضمن اعتبار الحكومة المقبلة مقالة

## بغداد تعطي التسليح الأولوية القصوى الأميركي يكشف امتلاك سلاح الجو العراقي ١١٥ طائرة عسكرية

في عدد من المحادثات. وفيما أكد ضابط أميركي رفيع المستوى ان خفض موازنة العراق واعتمادها على اسعار النفط يشكلان دفعة جديدة من ديابات (البرامس) الأمريكية.. لافتاً إلى أن عملية تجهيز الديابات تشمل أيضاً التدريب على القيادة وكيفية استخدامها في العمليات العسكرية، وتوفير قطع الغيار، وصيانتها".

يذكر ان الكويت اعترضت في وقت سابق على اعلان الحكومة العراقية عزمها ابرام صفقة لشراء طائرات (F١٦) المقاتلة من الإبراة الأمريكية، وطالب الأخيرة منحها ضمانات خطية من عدم استخدامها من الجانب العراقي ضدها. وكانت وزارة الدفاع أكدت في ٢٢ من سبتمبر / أيلول الماضي وصول ثلاث طائرات تدريب من طراز (T-٦) إلى كلية القوة الجوية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية. وبدأت القوات الأمريكية إعادة تأهيل القوة الجوية العراقية من خلال تجهيزها بعدد من طائرات الهليكوبتر المقاتلة التي أنقلت إلى القوة الضاربة لوزارة الدفاع، واستخدمت في العديد من المعارك التي خاضها الجيش العراقي ضد مسلحي تنظيم القاعدة

## بغداد تعطي التسليح الأولوية القصوى الأميركي يكشف امتلاك سلاح الجو العراقي ١١٥ طائرة عسكرية

القدره على مراقبة الأجواء". وتابع المتحدث باسم الجيش الأمريكي قوله إن "ميناء ام قصر في البصرة سيستقبل مطلع الشهر المقبل سفينة من طراز (T-٦) المقاتلة من الإبراة الأمريكية.. لافتاً إلى أن عملية تجهيز الديابات تشمل أيضاً التدريب على القيادة وكيفية استخدامها في العمليات العسكرية، وتوفير قطع الغيار، وصيانتها".

يذكر ان الكويت اعترضت في وقت سابق على اعلان الحكومة العراقية عزمها ابرام صفقة لشراء طائرات (F١٦) المقاتلة من الإبراة الأمريكية، وطالب الأخيرة منحها ضمانات خطية من عدم استخدامها من الجانب العراقي ضدها. وكانت وزارة الدفاع أكدت في ٢٢ من سبتمبر / أيلول الماضي وصول ثلاث طائرات تدريب من طراز (T-٦) إلى كلية القوة الجوية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية. وبدأت القوات الأمريكية إعادة تأهيل القوة الجوية العراقية من خلال تجهيزها بعدد من طائرات الهليكوبتر المقاتلة التي أنقلت إلى القوة الضاربة لوزارة الدفاع، واستخدمت في العديد من المعارك التي خاضها الجيش العراقي ضد مسلحي تنظيم القاعدة

## غضب في الشارع العراقي من تسعيرة جديدة للكهرباء؛ الطاقة المفقودة باهظة الثمن

ان وزارة الكهرباء تريد ان تكرر الناس ان هناك شيئاً اسمه كهرباء، وكان عليها ان تعلن". اما الاعلامي عبادجاسم في قناة الحرية فقال: "العراقيون اتخذوا يفكرون بالمكن ويتناسون المستقبل وياتت المطالبة بأي حقوق نوعاً من المرحّة، ولان الكهرباء قررت مغادرة الفقراء بأمر من المسؤولين أمسى البحث عن أية حلول وان كانت تزيد من ثقل المتاعب امرا قد خضع له أبناء الحضارات الصامتون دوماً". ومن جهته قال المحلل السياسي عبد الأمير العبودي: "لا يمكن لأية حكومة عراقية مهما كانت قوية ومهما كان عدد النواب الذين يشكلونها ان تصمد امام غضب الشارع العراقي الذي يبدو انه سوف يفعل كل شيء لو ان الحكومة العراقية فعلا اقرت التسعيرة (المجنونة) التي وضعتها وزارة الكهرباء لحساب استهلاك الطاقة في مقابل المال الذي يدفعه المواطن العراقي (المكود)، وزارة الكهرباء في بلدنا سوف تصبح اغنى من وزارة النفط".

وتساءل قائلاً: "هل أحسن المسؤولون في وزارة الكهرباء ان المواطن العراقي كاد في بعض الاوقات ان ينسى شكل (الكهرباء)، وانه صار يتوق الى ان يراها مستمرة ولو لبعض ساعات، فإذا ما أريد لها ان تستمر لبعض الساعات صارت اصعب عليه من الخيال الذي ما كان ليحصل عليه، إنها أغلى من كل شيء وتجاوز راتبه، فلا سخان ولا مكوى وربما لا تلفاز ولا ضوء للقرءاء، انها وزارة تجهز الأغنياء فقط.

وأضاف: المواطن كان يتوقع ان تقوم الحكومة بتجهيزه بالكهرباء مجاناً لسنوات طوال تعويضاً للعدايات التي عاشها في سنوات الدكتاتورية والديمقراطية معاً، ولكن فوجئ بالوزارة تصبیه بالخبيثة وتعاقبه بتسعيرة تأخذ منه ما يتبقى من اجله".

طوال شهر كامل تكون ١٤ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ١٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٤٢ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ١٥ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٨٢ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٢٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ١٤٠ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٢٥ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٢١٠ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٣٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٢٩٢ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٤٥ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٥٨٥ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٥٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٦٨٢ الف دينار شهرياً. ويعلق تقرير ايرالف على هذه الاسعار بالقول ان من ينظر الى هذه القائمة سيستعجب بالقلق نظراً لارتفاعها وخروجها عن منطوق الوضع الراهن الذي يمر به العراقيون. وكانت العديد من محافظات العراق قد شهدت تظاهرات كبيرة ضد التسعيرة الجديدة عند اقرارها في الشهر الخامس من العام الحالي، كما أقيمت تظاهرات ضد عدم توفير الكهرباء انتهت باستقالة الوزير عبد الكريم وحيد.

العديد من المواطنين استغربوا الامر ويعدهونه من الاخبار السيئة والمحبطة، فلا يعرفون بماذا يجيبون حتى ان المواطن ابو خميس قال: منذ أيام الحرب العراقية الايرانية لم نعرف طعم الكهرباء على طول ٢٤ ساعة، وأضحينا أعمرنا في الظلام ولم ننعم بها أبداً، وفي السنوات الأخيرة أصبحت الكهرباء ترفاً، ومن ثم تأتي وزارة الكهرباء لتقول سنعطيك الكهرباء على قدر ما تدفعون، أنا ليس عندي مال لأطعمه ودعني بلا كهرباء".

وقال سلام الحفاجي الموظف في وزارة الصحة: "اعتقد

متابعة/ المدى أعلنت وزارة الكهرباء عن زيادة استهلاك المواطنين للبطاقة الكهربائية تصل إلى نسبة مئة ولبحسبة تقرير صحفي نشرته وكالة ايرالف الاخبارية ان الزيادة الجديدة ستعني على كامل مرتبات الموظفين تقريبا حيث ستستلزم منها ما يساوي بين ٧٠ و ١٠٠ بالمائة ويشكل سيؤثر كثيرا ويشكل سلبيا وقاس على الطبقات الواسطة التي ستعاني الاميرين من الزيادة فيما لن تؤثر على الطبقة الثرية.

وأعلنت وزارة الكهرباء أنها باشرت باعتماد تسعيرة جديدة لاستهلاك الطاقة بدءاً من الأول من الشهر الحالي بحجة حث المواطنين على ترشيد الاستهلاك مما يؤدي مستقبلاً إلى زيادة ساعات التجهيز.

وقال مصلح المدرس مدير المكتب الاعلامي الناطق الرسمي باسم وزارة الكهرباء إن الوزارة بدأت بالتطبيق الفعلي لهذه التسعيرة، التي كان من المقرر لها أن تطبق قبل عدة أشهر اعتباراً من اليوم الأول لشهر تشرين الثاني الحالي استناداً لقرار اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، وان قوائم اجور استهلاك الطاقة الكهربائية للشهر الحالي ستصل الى المواطنين مطلع شهر كانون الاول المقبل.

وأضاف أن آلية التسعيرة الجديدة ستحسب اجور استهلاك الطاقة الكهربائية بوحدة الـ (كيلواط/ ساعة)، ويسعر ٢٠ ديناراً عراقياً لكل وحدة واحدة، في حالة استهلاك ما بين ١٠٠٠-١٠٠ وحدة، و٥٠ ديناراً للاستهلاك ما بين ١٠٠١-٢٠٠٠ وحدة، و٨٠ ديناراً للاستهلاك ما بين ٢٠٠١-٣٠٠٠ وحدة، و١٠٠ ديناراً للاستهلاك ما بين ٣٠٠١-٤٠٠٠ وحدة، و١٣٥ ديناراً عراقياً في حال استهلاك أكثر من ٤٠٠١ وحدة. وأوضح: ان كلغة استهلاك ١٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة

وكانت الموازنة للعام ٢٠٠٩ التي اعدت بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، على اساس ٦٢ دولاراً للبرميل النفط لكن لم يكن هناك مفر من تقليصها عندما هبطت اسعار الذهب الأسود. واقر مجلس النواب في اذار موازنة عسكرية، ولكن على زيادة عديد الجنود بالكمال. وواضح للفتات جنرال فرنك هيلمك في تصريح صحفي سابق ان "نقص الأموال من شأنه ان يؤثر ليس فقط على امتلاك معدات عسكرية، ولكن على زيادة عديد الجنود المسلحة العراقية". و اضاف هيلمك القائد السابق لبعثة حلف شمال الأطلسي المكلفة بتدريب قوات الامن العراقية "لا يوجد امنى شك بان الموازنة تشكل تحدياً للعام ٢٠٠٩، وستشكل تحدياً للعام ٢٠١٠، استناداً الى اسعار النفط". وتابع: على ان الوزارات الامنية تحصل بمشفة على منظومات الاسلحة، بينما نحاول تطوير القوات المسلحة العراقية"، مشيراً الى ان الخفض في حجم الموازنة سيؤثر في "وحدات الدعم والشؤون اللوجستية، والأشخاص الإضافيين الذين سنحتاجهم لسلاح البحرية والجو".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي علاء المرفجي

مدير التحرير الاداري نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق علي حسين

مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخرى كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩  
بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، ٧٣٦٦  
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٢، ٧٣٦٦

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون